الذكر الحادي عشر قول صاحب الواجب نفع الله به ياربنا واعف عنا
وامح الذي كان منا قال في الشرح فهو داخل فيما ذكرناه انفا من وجوب
التوبة وفضلها الآن طلب العفو عن الذنوب وطلب المحو لها ادل دليل
من العبد على اعتراف ورؤية تقصيره في جانب الربوبية وهو لكل أحد
من الرجال فكيف بمن هو ملطخ بالرذائل غارق في رجال المعاصي
وطلب العفو ابلغ من طلب المغفرة لان الغفر معناه الستر والعفو
معناه المحو والمحو ابلغ من الستر كما قاله الامام الغزالي نفع الله به
عنه شرحه على اسمه تعالى العفو وقد روى الترمذي بالاسناد
الصحيح الى ابي بكر رضي الله عنه انه قام على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاما اول على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية وروى ايضا بالاسناد
الصحيح الى عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة
القدر ما ادعو بها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني
فارشدها عليه الصلوة والسلام الى هذا الدعاء النافع وروى عن العباس
بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني شيئا اسئل الله
به قال لي يا عباس يا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله العفو
والعافية في الدنيا والاخرة وفي تفسير القرآن العظيم للشيخ عبد الرحمن
السيوطي المسمى بالدر المنثور عند تفسيره سورة الجمعة قال واخرج
ابن ابي شيبة عن هلال بن يساف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University